

# محمد موسى الشريف | الحضارة العثمانية عوامل النهوض

## وأسباب السقوط 1

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحانه وابننا ابا ابا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ارحم - 00:00:00

ارحم الرحيمين. اللهم ارزقنا فهما في كتابك وفي سنة نبيك محمد صلى الله عليه واله وسلم. واجعل هل هو ما عونا لنا على طاعتك ومحبتك يا ارحم الرحيمين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا جئت - 00:00:24

الحزن سهلة واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:44

ورحمة الله تعالى وبركاته الموضوع الدولة العثمانية اسباب النهضة والقوة وعوامل الانحدار والضعف ثم السقوط موضوع في ظني في غاية من الالهامية وجوانب الالهامية فيه عديدة. منها ان نحن ونحن نتكلم عن الدولة العثمانية انما نتحدث عن تاريخ نعيشه - 00:01:07

شو تبعاته واثاره الى يوم الناس هذا الى يوم الناس هذا نحن نعيش تبعات هذه الدولة نهوضا وسقوطا هذا امر يعني ارجو ان يكون ايضا واضحا ومعلوما. انت مصورون هؤلاء هم المصورون - 00:01:43

فنحن ايها الاخوة الكرام اليوم لما سقطت الدولة وصار المسلمون مثل الغنم بدون راع في الليلة الشاتية المظلمة واقبلت البلاد الصليبية تقطع بلادنا جزءا جزءا واحتلت البلاد الاسلامية عقب سقوط تلك الدولة العظيمة - 00:02:17

وجرى ما جرى مما نعاني من اثاره الى اليوم. فاي حديث عن الدولة العثمانية وفي الحقيقة حديث عن تاريخ هذه المنطقة العربية ايضا. وهذه من اهمية بمكان يعني اريد ان اقول ان الحديث عن الدولة العثمانية ليس حديثا منفصلا عن الواقع مثل ما لو تحدث عن دولة بني - 00:02:46

او دولة بني امية او دولة المماليك او دولة لا الحديث ليس هكذا بل حديث في صلب تاريخ امتنا الماضي والحاضر سيبقى ان شاء الله هذا اكثرا من خلال الحديث والنقاش باذن الله تعالى. ايضا هي - 00:03:11

عظيمة القدر جدا وهي الدولة الاسلامية او امبراطورية الاسلامية الوحيدة التي بقىت حتى عاشت في العصر الحديث يعني اننا في عصر الحديث هذا كنا تحت تلك الدولة. فإذا يجوز ايضا من التاريخ الحديث ليس فقط لنا - 00:03:31

وللعالم كله وذلك ان هذه الدولة الجليلة امتدت مساحتها في اوروبا واسيا وافريقيا. فهي امبراطورية ضخمة وكل التواریخ المناطق التي توسيع فيها الدولة انما هي جزء من تاريخ الدولة العثمانية. فتاريخ - 00:03:56

اوروبا سوا الشرقي او الغربي الى القرن الماضي. هو جزء من تاريخ الدولة العثمانية. وتاريخ البلاد العربية في اسيا والبلاد العربية في افريقيا وجزء من تاريخ الدولة العثمانية. فعندما ندرس تاريخ هذه الدولة ندرس في الحقيقة تاريخنا - 00:04:16

وتاريخ الدول الغربية الاوروبية التي رزحت تحت حكم العثمانيين او ايضا تاريخ الدول الاوروبية هي التي قاومت العثمانيين فتجد هناك مساحة كبيرة جدا في التاريخ الاوروبى للدولة العثمانية هي الدولة الوحيدة التي جاهدت في اوروبا جهادا جليلاما لم تسبقها دولة الى مثله - 00:04:36

لم يكن هنالك دولة دخلت حدود اوروبا وفتحت قسماً كبيراً منها يقدر باكثر من فيها مثل الدولة العثمانية ما هنالك دولة اسلامية قبل تلك الدولة سيطرت هذه السيطرة الكبيرة على رقعة عظيمة من ارض اوروبا. فلذلك ايضاً كان - 00:05:09  
مهمها لانها هي الدولة الوحيدة بالمناسبة التي استطاعت ان تنقل الاسلام الى اوروبا. وبعض الدول الاوروبية اعتنقت الاسلام وبقيت محتفظة به الى يوم الناس هذا. يعني حتى بعد سقوط الدولة. وهذا امر مهم. وذلك - 00:05:33  
نحو البانيا وكوزوفا والبوسنة والهرسك الدول التي آتى وصلها الاسلام على يد العثمانيين. وتلك حقبة مهمة جداً من تاريخ اه امتنا الحديث في اوروبا يجب ان تشكر الدولة العثمانية عليه ان اسرة الاسلام - 00:05:56  
مناطق لم يصل اليها من قبل ابداً. واستطيع ان اقول لم يصل اليها ايضاً من بعد الدولة على الوجه الذي وصل اليها في ايام دولتي العثمانية هذا امر مهم ومهم جداً - 00:06:16

الدولة هذه تواجه بشبهات ضخمة. ووجهت في ابان ضعفها الاخير الى يوم الناس هذا الكتابات تكتب في الدولة العثمانية. حتى بعد سقوطها بتسعين سنة. وما زالت كتابة تكتب وما زالت الابحاث تبحث وما زالت المحاضرات تقام حول الدولة العثمانية - 00:06:32  
وهذا دليل على حيوية تلك الدولة واهمية تاريخها. تاريخها استمر اكثراً من ستة قرون. يوم بدأت يعني من منذ ان بدأت وبذلت امبراطورية من اكثراً من خمسة قرون. فاذا هذه الدولة ووجهت بشبهات ضخمة. يجب تقويم حال تلك الدولة. من حيث المزايا - 00:06:58

والنواقص او ما يسمى اليوم بالايجابيات والسلبيات. ما هي مزايا تلك الدولة؟ وما هي نواقصها؟ كيف صعدت؟ ثم كيف سقطت ما هي مصداقية؟ ما هي مصداقية الشبهات؟ التي تلقى في وجه الباحثين. في تاريخ تلك الدولة. هنالك شبهات ضخمة - 00:07:28  
وضخمة جداً وهذا امر ايضاً في غاية من الاهمية ان يبحث وان يدرس وسأتي على اكثراً ان شاء الله تعالى في هذه الدورة قصيرة الامد. طبعاً هنالك اقوال في نشأة الدولة - 00:07:48

بعضها اقوال اشبه بالاساطير وبعض اقوال اقرب الى الحقيقة وساكتفي بالاقوال التي هي اقرب الى الحقيقة لانه ليس مرادى الان من هو التوسيع في بيان تاريخ هذه الدولة ونشأتها - 00:08:09  
الاولى والخلافات حول النشأة اما لا يؤثر شيئاً في حديثنا اليوم لما تقدم خوريزم شاه مشاه احد الحكام الذين اوغروا في سفك الدماء في اسيا فخافت منه القبائل الاسيوية وهررت من وجهه - 00:08:26

وكان هنالك مجموعة من القبائل التركية الموجودة في اسيا الوسطى هذه القبائل اختارت ان تخرج فارة من وجه خرزنشاه منها عشيرة صغيرة اسمها قي هكذا قي عشيرة عثمانية صغيرة هررت مع من هرب من اسيا الوسطى - 00:08:52  
واتجهت الى ديار العرب عن طريق العراق ثم حدود سوريا اليوم. وكان رئيسها العشيرة الصغيرة اربعمائة رجل فقط. رئيسها رجل اسمه سليمان شاه او لقب بكوندوز الد. كندوز الب. سليمان شاب. كان رئيساً لهذه العشيرة - 00:09:21

الصغرى اربعمائة شخص تحركوا قرب مدينة جعفر والرقة اليوم في حدود سوريا. بالقرب من الفرات قيل ان هذه العشيرة كانتوثنية. قبل خروجها من اسيا الوسطى. وقيل لا بل كانت مسلمة. واظن هذا هو الاقرب - 00:09:45  
للصواب لان اسم قائد العشيرة هو سليمان وهذا الاسم لا يتسمى به الوثنيون. انما هو اسم اسلامي فهذا هو الاقرب والله اعلم انهم كانوا مسلمين قبل خروجهم لان بعض المؤرخين يقولون انهم اسلموا في زمن اخر زمن ارطغرل وبعضهم حتى يؤخر اسلامهم الى زمان عثمان - 00:10:11

يقول ان عثمان هو الذي اعتنق الاسلام ورغبه فيه وكذلك لكن هذا كلام بعيد وبعيد جداً. فان ارطغرل ولده عثمان وهذا عثمان اسم الاسلام. واضح انه اسم الاسلام. فانا اتعجب من المؤرخين الذين قالوا انهم - 00:10:37  
لم يسلموا الا في زمن عثمان وهذه رواية بعيدة. وبعض المؤرخين الذين قالوا انهم لم يسلموا الا في زمن ارطغرل. وابوه سليمان وهو اسم فلذلك دعونا نتفق على ان هذه العشيرة قد خرجت مسلمة من اسيا الوسطى - 00:10:57  
وسليمان شاه فالفرات وهم يعبرون الفرات لاسباب ما بينت كثيراً غرق في الفرات. غرق في الفرات نقد جثمانه ليُدفن بعد ذلك اه

طبعا في مناطق اللي هي سوريا اليوم تسمى سوريا اليوم في هذه الحدود السياسية - 00:11:16

وتسمعون بما جرى قبل آشهر تقريبا يوم نقلت تركيا رفات سليمان شاه الى بحدودها المهم اه سليمان كان له عدة اولاد برع منهم ارطغرل الذي تولى قيادة العشيرة وارتغروا القوي والاتراك عموما اقوياء البنية وفيهم شجاعة - 00:11:36

وفيهم حب لخوض المعارك حب تقليدي حب سمه ما شئت لخوض المعارك والتحدي والقوة ارطغرل وهو متحرك مع عشيرته ويدخل الى الاناضول حدود الاناضول يعني في شمال سوريا اليوم بعد - 00:12:02

حدود سوريا الطبيعية يبدأ الاناضول دخل الى حدود دولة السلاجقة السناجق الروم يسمون بالسناجق الروم ويسمون ايضا بالسلاجقة الاتراك. هكذا لانهم اصلا اتراك ايضا من اسيا الوسطى السلاجقة الروم او سلاجق الاتراك كانوا قد استقروا في في الاناضول - 00:12:22

قبل اكثرب من مئتي سنة من مجيء العثمانيين اكثرب من مئتي سنة من مجيء العثمانيين. وكلاهما يشتراك في العنصر التركي وكان الاناضول بيزنطية وبيزنطية يعني الدولة البيزنطية الشرقية التي عاصمتها القدسية - 00:12:46

وهذا يقودنا الى تاريخ قبل ذلك في القرن الرابع الميلاد قسطنطين الامبراطور المعروف تسمى الدولة في عهده اتساعا ادى به الى ان يقسمها قسمين. الدولة البيزنطية الغربية وعاصمتها روما والدولة البيزنطية الشرقية - 00:13:09

وعاصمتها القدسية دولتان اصبحت امبراطوريتين منفصلتين اه ملك اه اولاده على امبراطورية الرومانية الغربية واحد ولديه او اه اولاده على امبراطورية رومانية الشرقية ومع وجود الاختلاف المذهبي بعد ذلك اصبحت امبراطوريتان منفصلتين تماما دينا وحدودا سياسية. فالامبراطورية الرومانية الغربية - 00:13:31

اهلها اكثربهم لا تين ويتبعون المذهب الملكي اي الكاثوليكي التثلثي والامبراطورية البيزنطية الشرقية روم بيزنطيون هكذا اسمهم او او اصبح اسمهم وايضا يتبعون المذهب اليعاقبة او مذهب الارثوذكس ما الفرق بينهما معروف؟ الكاثوليكي يقول بالتثلثي وليعاقبة يقولون بالطبيعة الواحدة - 00:14:02

الطبيعة الواحدة يعني ان الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبارا ان الله هو عيسى ابن مريم. بدون تعقيدات عقلية واحد وثلاثة وكذا لا مبشرة الله وعيسى وهم يقولون بهذا. اما الكاثوليكي او الملكيون فيقولون - 00:14:36

ان الله ثالث ثلاثة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبارا. والله رد على الطائفتين في كتابه فقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. فرد على الطائفتين - 00:14:56

قسم امبراطورية قسمين منذ وقت مبكر ومبكر جدا. امبراطورية بيزنطية الشرقية وعاصمتها القدسية سيطرت على الاناضول فالسنداقه الاتراك لما خرجوا من اسيا الوسطى متوجهين الى اناضول اصطدموا بالروم. البيزنطيين صارت بينهم معارك عديدة وكثيرة - 00:15:22

الى ان استقر السلطان علاء الدين كيقباذ الاول بحكم الدولة السلجوقية. اصبح هناك حدود سياسية بينه وبين البيزنطيين. تقريبا الاناضول قسم قسمين بينه وبين البيزنطيين ولما دخل ارطغرل بالعشيرة دخل الى الاناضول ارسل ولده ليستأذن سلطان علاء الدين وهذه من عجائب سبحان الله. ارسل ولده ليستأذن السلطان علاء الدين - 00:15:48

في بقاء العشيرة في بلاده تبقى في مكان ينعم به يعني ينعم به عليهم السلطان عليه الدين اسم الولد ساوي جي. الولد مات في الطريق لعوامل ما نعرفها. ما عاد لاييه - 00:16:27

استمر في طريقه هذا ارطغرل الى ان وجد جيشين يقتتلان وهذه الحادثة التاريخية ينكرها مثلا مؤرخو الالمان. ويثبتتها مؤرخو طيب لسائل يسأل اين مؤرخ الدولة العثمانية؟ تلك الايام ما كان هناك مؤرخون للدولة. اه الدولة يعني - 00:16:46

عشيرة هذى عشيرة بدوية تتنقل طلبا للماء وللامانى وللكلأ ما كان لها مؤرخون اصلا كانوا اميين وكانوا بعيدين ما ظهر المؤرخين الى بعد اكثرب من قرن او قرن اه ونصف. فلذلك اختلفت الاقوال اختلافا بينا. لكن - 00:17:14

الحقائق تقول انهم وجدوا جيشين يقتتلان. ومن طبيعتهم سبحان الله فيهم صعوبة وفيهم شفاعة فيهم حب للحرب. دخلوا المعركة.

يعني ما لك علاقه انت جيشان يقتتلان ما تدرى اي آآ ايها - 00:17:34

على الحق وايهم على الصواب ما تدرى ان يعني من هؤلاء جيشان اصلا ما يدرى هو لكنه دخل المعركة مع الطرف الاضعف رأى ان الطرف احد طرفي المعركة يغلب وهو اضعف دخل ل Jacquie - 00:17:54

فعظم فعظم ذلك الطرف الضعيف بدخول اربعه مقاتل صعب. شكس شرس لابعد الحدود ما دخل المعركة بعد فهو قوي فاستطاعوا الانتصار على الطرف الآخر. اتضح بعد جلاء الغبار وانتهاء المعركة ان الطرف - 00:18:12

دخل معه وطرف السلطان علاء الدين كيقباذ الاول الذي ارسل ولده ليأسله قطعة ارض. وان الطرف الآخر قيل في ثلاثة اقوال بيزنطي وكان معارك بينهما كثيرة. فبهذا نصر المسلمين على الكفار وقيل انه مغولي - 00:18:32

قيل انه آآ قيل بيزنطي وقيل غير ذلك يعني من اقوال لكن الصحيح انه كان آآ طرفا ضعيفا فقواه ارطغرل. سلطان علاء الدين سر جدا طبعا بالنتيجة بعد ان كاد - 00:18:52

وأقطع ارطغرل ومن معه مقاطعة تقريبا الفنان من الاكيال المربعة. الفنان من الاكيال المربعة ليقيموا بها. اين اقطعهم ايها؟ على حدود الدولة وهو باستفاده فائدين من هذا. الفائدة الاولى ان نتخلص من اه شيخ عشيرة ان صح التعبير او رئيس - 00:19:12

صعب ممك ان يضايقه في ملکه. ممك ان يضايقه لانهم بدو وفيهم صعوبة وشکاسة وشکاسة وشکاسة قبل الحرب دائمًا وابدا. وممك ان يضايق السلطان آآ والفائدة الاخرى المهمة انهم جعلوا مثل العازل على حدود الحدود البيزنطية السجوقية - 00:19:40

وهذا مهم لان البيزنطيين دائمًا كانوا يغيرون على الدولة ويريدون ازالة الدولة السجوقية. كنتيجة حتمية في المعارك الصليبية الاسلامية اذاك فعلا استطاع اه ارطغرل ان يحتفظ بالحدود بل ان يقوى مركزه بمضاعفة المساحة كيف بالتوغل - 00:20:06

في حدود الدولة البيزنطية. وهذا حدث مهم جدا وهو وهو البداية الحقيقية لنشأة الدولة التوغل الكبير الذي توغل نسبيا طبعا في الدولة البيزنطية في الاناضول هذا كله كلام اين؟ في الاناضول التي تمثل اليوم - 00:20:35

مساحة تركيا او اكتر من خمسة وتسعين في المية من مساحة تركيا. الاناضول. وعندهم بعض الاراضي اليوم في اوروبا. لكن معظم اراضيهم في دول السلطان ارطغرل استطاع مضاعفة المساحة من الفي كيلو متر الى اربعة الاف - 00:20:54

كайн مربع وطبعا بالنسبة لعشيرة صغيرة العدد تضاعف هذه المساحة ومضاعفتها كلها من حدود الدولة البيزنطية حدث كبير وكبير جدا ولا شك الاربع الاف وثمان مئة كيلو متر مربع توسيع وفتح ما يعرف اليوم في تركيا بمدينة اسمها اسكي شيهير. شهر اي مدينة وايسكي هي القديم بلغة الاتراك - 00:21:14

او العثمانيين فاسكي شهر واتخذها عاصمة لملکه. او بلاش نقول ملکنا نوصل كلمة يعني غير حقيقة هذا عاصمة للاقطاع الذي اقطعه من قبل السلطان علاء الدين كيقباذ. والى ان توفي وعمره ثلاثة وتسعين سنة توفي - 00:21:45

بقي ولاؤه لمن؟ للسلطان السلجوقي. الى ان توفي. بقي ولاؤه للسلطان السجوي ارطغرل ارطغرل هذا خلف عدة اولاد لكن اختار من بينهم عثمان ليكون هو الحاكم من بعده وكان ايضا السلطان علاء الدين اشار على ارطغرل بتولية عثمان من بعده. خلافة وهو لم يكن اكبر اولادي - 00:22:05

والعادة ان يتولى اكبر الارولاد لكن مع ذلك اه ولی عثمان عوضا عن اكبر اولاد ارطغرل بناء على اشارة من السلطان. يبدو ان السلطان كان مسرورا من عثمان تولى عمره آآ تولى عمره ثلث وعشرون سنة. آآ - 00:22:37

العثمان الى ذلك الوقت ما كان فيه اسم لا سلطان ولا آآ امير انما ورئيس رئيس على الحدود السجيقية البيزنطية في زمن عثمان اصبحت للدولة حدود اصبح لها تنظيمات واصبح لها آآ نستطيع ان نقول انه اصبح لها شيء من الوجود القوي - 00:22:57

الذى بدأ يشير مخاوف البيزنطيين عثمان كان ملتزم بالاسلام الى حد بعيد جدا. بل كانت استطاع ان اقول ان حياته هي حياة اسلامية صرفة. سواء في زهده تواضعه وبعدي عن الترف لما مات ما خلف الا بضعة افراط وثلاث شهاد - 00:23:26

خفيفة جدا لا تذكر عثمان وترك وصية رائعة جدا سأتي عليها فيما بعد ان شاء الله تعالى. وصية تكتب بماء الذهب لابنه ارخام الذي تولى من بعده اورخان. عثمان كان حريصا جدا في مدة ملکه الطويلة نسبيا - 00:23:52

ان يتوجل في اوروبا وان يبتعد عن الصراع مع السلاجقة. لكن الله ساق اليه امرا من عنده يعني هذه نقطة آا مهمه الدولة السناجقة  
اخذوا في الضعف اللي هو ضعف طبيعي لان - 00:24:12

كان لهم اكتر من مائتين وخمسين سنة في الاناضول فعادة دول لا تصمد قوية طوال هذه المدة. حتى الدولة العثمانية ما صمدت  
قوية اه طوال الا مئتين الى خمسين سنة فقط. ثم - 00:24:32

اخذت في الضعف الشديد كما سيأتي. فطبيعة الدول وتماسك الدول انها لا تبقى طويلا. متماسكة قوية. طبيعة انظر الى امريكا اليوم  
بدأت في الضعف وبعد ان مر عليها مئتا سنة من الاستقلال وصارت امبراطورية ضخمة هائلة جدا وقوية - 00:24:52

اخذت اليوم في الضعف والمشكلات الكثيرة والعجز الهائل في الميزانيات اصبحنا نرى مظاهر ضعف ما كنا نراها قبل ثلاثين سنة في  
امريكا مثلا وهكذا الدول وسنة الله تعالى في الدول. عثمان هو الذي حول العشيرة الى - 00:25:12

امارة او دولة يعني طور النظام الاداري سواء المدني او العسكري ليكون نظام دولة ليس نظام قبيلة مثل ابيه ارطغرل يعني حتى  
توفي ارطغرل كانت زمن او كان نظام نظام قبلي. كان نظام نظاما قبليا بل لم يكن كذلك بعد عثمان - 00:25:32

النظام بشكل جيد. ايضا عثمان رحمة الله تعالى عليه نسبت اليه الدولة تسمى بالدولة العثمانية. نسبة الى ابن ارطغرل عثمان قرب  
اليه المشايخ والعلماء والفقهاء. بل كان لا يقطع امرا ذا بال الا - 00:25:52

بمشورته العمر الامور المهمة في الدولة الامور التي يبنيها عليها تغيرات وكذا لمشورة العالم الفقيه لا يتعداها. وممرين وميزة العثمانيين  
في طوره ان الاول قوي ان المشايخ والعلماء والفقهاء كان لهم فعلا منزلة ومنزلة كبرى في زمانهم - 00:26:12

ما كان ما كانوا ضعافا او ما كان يتجاوزهم السلطان كما حدث في طور الضعف والضعف الشديد بعد ذلك عثمان ايضا كان عادلا  
مقداما شجاعا. العدل واضح في دولته وكان مقداما شجاعا. استطاع ان ان - 00:26:34

يدخل الى كثير من اراضي اوروبا ويستولي اسف اراضي البيزنطيين في عنضول يستولي عليها الله سبحانه وتعالى ساق اليه حدثا  
مهما في زمان علاء الدين كيقباد الثالث آا اغار المغول على دولة السلاجقة وانهواها تماما - 00:26:54

فمشأ عن انهيار الدولة مقاطعات لاربعة عشر اميرا. منهم عثمان واعلن استقلال الدولة ما عاد في دولة سلاجقة ما عاد ملتزما بالالتزام  
التزم به ارطغرل آا ابوه لدوره السلاجقة فاعلن الاستقلال. واعلن كذلك ثلاثة عشر اميرا غيره الاستقلال. عن دولة السلاجقة انهارت  
وانتهت - 00:27:16

فصار هنالك اربع عشرة امارة في الاناضول الاسلامي. ان صح التعبير اربع عشرة امارة منها امارة عثمان. وكان هنالك امارة قوية معه  
وسيأتي الامر في شأنها ان شاء الله تعالى. فاستطاع ان يستفيد من هذه الفرصة الذهبية التي جاءته ويستقل - 00:27:47  
الدولة وكان ذلك آا في زمان في اواسط دولته رحمة الله تعالى عليها آا في الف وثلاث مئة وسبعة للميلاد في حدود السبعينات  
الهجرية انتهت دولة السلاجقة سنتمية تسعه وتسعين سبعينية ووصل في السنة التي تليها عثمان الى البوسفور. اول وصول اسلامي  
الى البوسفور من - 00:28:07

جهة اسيا وصله عثمان. وما كانت بورصة مفتوحة بعد. لكن استطاع ان يشق طريقا ليصل الى البوسفور. ويعُسس هنالك قلعة بقيت له  
والاولاده. ارسل ولده اورخان وهو الامير من بعده - 00:28:38

ارسله للحصار ببورصة. في حصار بورصة جاءه الخبر بفتحها وهو على فراش الموت. فوصى بان ينقل جثمانه ويدفن في بورصة. فعلا  
ابنه اورخان دخل ببورصة. وكان ذلك سنة سبعينية وست وعشرين الف - 00:28:58

وثلاث مئة وستة وعشرين للميلاد. سنة سبع مئة وست وعشرين للهجرة الف وثلاث مئة وستة وعشرين للميلاد. استطاع ارخان يدخل  
بورصة تكون عاصمة ثانية للعثمانيين. او العاصمة ما هي ؟ قلنا مم اسكي شهر اسكي شهر المدينة القديمة - 00:29:18

باللغة العربية لما دخل اورخان ببورصة وتوفي والده نقل العاصمة الى بورصة نقل العاصمة الى فرصة وقلت لكم ان عثمان طور  
مساحة الدولة من اربع الاف وثمان مئة كيلو تركها ابوه ارطغرل لتصبح ستة عشر الف كيلو. وهذه كلها من اراضي او جلها من اراضي  
البيزنطيين في الاناضول - 00:29:38

ترك دولة كبيرة نسبياً لابنه عورخا ه ستة عشر الف من الأكياں المربعة قرحة هناك عدة مزايا لحكمه. اولاً ارخام وسعة الدولة كثيرة.

وصل الى اوروبا اول حاكم مسلم يصل الى اوروبا ويتوغل فيها اورخا. ايضاً بطبيعة الحال اول - 00:30:09

حاكم عثماني اول حاكم مسلم مطلقاً يتغلب في اوروبا. افتتح مدننا مهمة جداً وعلى رأسها ازنيق. ازنيق هي نيقية قديماً وهي

موجودة اليوم بلدة في تركيا موجودة. المهم آلا تبعد عن اسطنبول كثيراً. هي اهميته تاريخية - 00:30:39

فقد انعقد فيها مجمع نيقية وهي اسمها نيقية اصلاً. انعقد فيها مجمع نيقية سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة برئاسة قسطنطين وامه الملكة

هيلانا وقرروا فيما قرروا ان يتبنوا العقيدة النصرانية في ذلك المجمع مجمع نيقية مشهور سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة للميلاد. وكان

ونقيا هو وامه - 00:30:59

فالاحداث والرهباني حتى يكسبوا قلبه مزجو النصرانية بالوثنية في مرحلة ثانية من التغيير. المرحلة الاولى قامت تغيير التوراة

والانجيل والتحريف والتبدل. في الدين النصراني. المرحلة الثانية مسجد الدين النصراني بشيء من مبادئ - 00:31:29

الوثنية حتى يرضي قسطنطين ان يدخل الدين النصراني المحرف هذا. فصار الدين محرفاً في نصوصه محرفاً في بتعاليمه بمزجه

بالوثنية وطبعاً فرض قسطنطين عقب هذا بالسيف على اوروبا الشرقية فرض عليهم فرضاً - 00:31:49

النصرانية المزيفة المحرفة المؤثنة ان صحة التعبير يعني من الوثنية. فرض عليه فرض. فازنيق بلدة في غاية الالهامية في التاريخ

النصراني استطاع ان يدخلها وان يستولي عليها واستولى على مدن كثيرة في - 00:32:14

اه واستطاع ان يتغلب في اوروبا وان يدخل الى بلغاريا بحدود بلغاريا اليوم يعني. حدود السياسية بلغاريا عندما نقول بلغاريا

الحدود المعروفة اليوم. وهذا تقدم كبير فعله ارهان رحمة الله تعالى عليه. ونظمت دولة - 00:32:34

تنظيمياً لا مزيد عليه وكان مسلماً صالحًا شديد التمسك بهذا الدين العظيم. كعادة السلاطين الاولى من بنى عثمان حياتهم ترجمة

عملية لمبادئهم الاسلامية. رحمة الله تعالى عليهم. ايضاً اه استطاع ان يدخل عدة - 00:32:54

بلدان اخرى ويطرد منها الامراء الامراء الذين ورثوا السلاجقة. منها انقرة منها قملك منها يعني بعض البلدان الاجنبية هو ضرب السكة

في زمانه يعني ما كان ابوه ولا جده يتعاملان - 00:33:14

النقد بنقد عثماني محدد. لما جاءه رخام ضرب السكة. السكة يعني المال. ووضع عليه بعض الكلمات الاسلامية. وكان تسمى اقجي

والاقجي من فضة. تعادل تقريباً ربع درهم. تعادل تقريباً ربع درهم اقجي هذه العملة الاولى للعثمانيين. ضربها هو وضرب

السكة وهذا واضح واضح في انه بدأ ينظم الدولة - 00:33:34

اسس حديثة وجيدة. يعني في عشيرة بدوية تنقلب لتكون هكذا. وهناك اذا تغيرات مهمة جداً في حيالي العثمانيين. اورخان ابتدأ

ايضاً امراً في غاية الالهامية. كان له مزايا عديدة. كان له سلبيات او نقائص كثيرة - 00:34:04

ساتي عليها في وقتها وهو تأليف الجيش الانكشاري. تأليف الجيش الانكشاري. الجيش الانكشاري او بتعبير العثمانيين اي جيش

الجديد. هذا الجيش الانكشاري اه كان من ابناء البلاد المفتوحة الاوروبية فكان مثل الضريبة او الجزية ان يقدموا بعض اولادهم

لخدمة السلطان في الجيش. فكان عدده تقريباً - 00:34:24

في البداية الف وخمس مئة شخص او الف وخمس مئة مقاتل اعماره بحدود الخامسة وعشرين سنة. يسلمون ويعلمون الدين ويربون

على الجهاد والقوة. ولا يتزوجون انما هو جهاد وطاعة وولاء للسلطان - 00:34:56

بشكل مطلق واستفاد من هذا اكبر فائدة هو والسلطان من بعده في فتح دول اوروبا كما هو معلوم لكن انقلب الجيش الانكشاري بعد

ذلك ليكون عقبة في وجه السلطان. بل وصل الى درجة ان يقتل السلطان. وان - 00:35:16

تلقي صدور العظام يعني رؤساء الوزراء وان يعين من شاء من السلاطين ويعين من شاء من رؤساء الوزارات في تفصيل ساعتي عليه

بعد ذلك ان شاء الله تعالى فهذا اذا موضوع الجيش الانكشاري وابتدأه اورخان. ابتدأه اورخان كان اعمارهم خمساً وعشرين سنة. ثم

اصبحت اعمارهم تقل - 00:35:36

ننتقل الى ان اخذ الاوروبيون وهم اطفال او اعطوا اولادهم الاطفال وهذا كان افضل لان الذي يأتيك وعمره متقدم هكذا ربما ما يكون

ولاؤه بعد ذلك مئة بالمائة للسلطان ربما شك في اسلامه ربما وربما لكن اطفال كانوا يربون على الاسلام منذ نعومة اظفارهم وكانوا -

00:35:56

في البداية مسلمين صالحين مجاهدين لابعد درجة كما هو معلوم من الجيش الانكشاري الاول. ما بعد ذلك بقرون اختل امر الجيش الانكشاري لكن في البدايات كان جيشا صالحًا قويًا بل يعزى اليه اكثر انتصارا - 00:36:16

العثمانيين الحربيين فيما بعد. ترك الدولة اورخان ومساحتها خمسة تسعون الفا من الاكيل. استلمها ستة عشر الف كيل وترك مساحتها خمسة وتسعون الفا. وهذا توسيع ضخم جدا جرى معظمها في اوروبا في جرى معظمهم في اوروبا الشرقية يعني. وفي ايضا في الاناضول كما هو معلوم - 00:36:36

بعد السلطان جاء سلطان مراد الاول طبعا. السلطان مراد الاول. كان شغيفا بمتابعة الجهاد في اوروبا. ووصل الى حدود الصربي او الحدود السياسية الحالية. يعني هذا نتوغل كثيرا. هذا كله القسطنطينية بعد موجودة وامبراطورية موجودة -

00:37:06

لكن صاروا يعني الطريقة التي اتبعها السلاطين عثمان بنى عثمان انهم كانوا يريدون محاصرة القسطنطينية. بالقليل من املاكها واملاك الاوروبيين المحيطين بها حاولوا حصار عدة مرات ما استطاعوا ان يدخلوها. فلذلك - 00:37:38

قرروا مواصلة هذه الفكرة من جاء بعد ارخان ومراد وكذا ومراد نفسه حاصر الدولة. حاصر دولة البيزنطية الشرقية وحاصر قسطنطينية عن طريق الفتوحات التي في اوروبا. اول حصار نستطيع ان نقول على يد مراد - 00:38:05

فقد وصل الى بلاد الصربي. وتنطحيلون خريطة بلاد الصربي بعيدة. كل وبعد طبعا عن القسطنطينية فكانت خطة حكيمة جدا حتى يقطع الطريق على كل مساعدة بعد ذلك ما يمكن ان تساعد بها القسطنطينية. وصل الى بلاد - 00:38:25

00:38:45

السلطان الى ذلك الوقت. لك قطعا كان الاوروبيون اكثر واجتمع ملك المجر. وآآ الجيش البلغاري الذي تبقى من فتح الاول وهرب. وآآ ملك الصربي وبولندا. وما تعرف ببلاد البانيا اليوم اجتمعوا كلهم ضد السلطان. في معركة في سهل قوصون. وهو اليوم - 00:39:09

كوزوفا كوزوفا مشهورة استقلت عن صربيا قدر حوالي يمكن ثلاث سنوات وانشأت دولة اسمها ونشأت دولة اسمها كوزوفو موجودة هي التي جرت فيها المعركة الضخمة سهل قوسو او كوزوفو والمعركة كانت - 00:39:39

في تقريرا في منتصف القرن الثامن الهجري الف وثلاث مئة تسعه وثمانين معركة ضخمة وانتهت بانتصار العثمانيين. كان العثمانيون دولة جديدة ناشئة لا يقوم احد ان - 00:39:59

00:40:19

ما يستطيع الاوروبيون ما كان يمكنهم الا ان يتقهقرؤا فقط امام العثمانيين. كانوا يصدون ثم يتقهقرؤن سريعا العثمانيون جيش قوي لابعد الحدود. لم يكن قويًا بأسلحته وعتاده فقط. بل كان قويًا بالروح العجيبة التي كانوا -

عليه حب الجهاد العجيب الذي ورثهم اياه عثمان في وصيته. حب جهاد ليس له نظير كان دولة مندفعة للجهاد. الاذان طيب -

00:40:39